شكّل الكونجرس الأمريكي مجموعة لحماية الطائفة الأحمدية في باكستان وغيرها من دول العالم الإسلامي.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن المجموعة وإن كانت رمزية إلا أنها ترسي الأساس لأعضاء الكونجرس لأن يكونوا أكثر نشاطًا في دعم الطائفية الأحمدية.

وقال النائب الجمهوري فرانك وولف الذي يرأس المجموعة بالاشتراك مع النائبة الديموقراطية جاكي سبير: إن "المجموعة ستدافع عن حقوق الأقلية الأحمدية التي تواجه مشاكل في باكستان وإندونيسيا وغيرها من البلدان".

واعتبر وولف خلال مراسم الإعلان عن المجموعة في الكونجرس أن الدفاع عن هذه الطائفة واجب، وأن أمريكا لا تقبل الصمت حيال أية إساءة لهذه الطائفة في الدول الإسلامية.

ومن جانبه، قال نسيم مهدي - نائب الرئيس والمسئول عن الطائفة في الولايات المتحدة الأمريكية -: إنه يأمل في أن تنتبه الحكومات الأجنبية لأحوال الطائفة.

ونشأت فرقة الأحمدية في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي في شبه القارة الهندية على يد ميرزا غلام أحمد القادياني في العام 9881م بدعم من الاستعمار الإنجليزي، بهدف إبعاد المسلمين عن مقاومة المحتل الإنجليزي.

وتتعارض عقيدة وشريعة الأحمدية مع صحيح الدين الإسلامي, فيما يعدها المسلمون انحرافًا حادًا عن تعاليم نبيهم, متهمين أتباعها بالعمالة للغرب.

وقد أفتى كبار العلماء المسلمين بأن هذه الفرقة خارجة عن الإسلام، ولا يجوز بأي حال الانضمام إليها أو ممارسة شعائرها.

وتمارس هذه الطائفة الآن دورًا مماثلًا لدورها عند نشأتها؛ حيث تستخدمها الدول الغربية من خلال دعمها وتمويلها لمواجهة التيارات الإسلامية المعتدلة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/04/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com